مطار بغداد يتجه نحو العالمية... الحكومة تقود مشروع التحديث الأكبر

اكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، علد:"اهتمام الحكومة برفع كفاءة مطار بغداد الدولي والارتقاء بخدماته".

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، تلقته وكالة "المطلع"، إن:"رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعًا خصص لبحث طرح عطاءات مشروع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير مطار بغداد الدولي، مع ممثلي مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وذلك بحضور المستشارين ورئيس سلطة الطيران المدني".

وأضاف البيان أنه، جرى، خلال الاجتماع، إعداد وثائق العطاء والإعلان عن طلب تقديم عروض المؤهلين للعمل على مشاريع تطوير مطار بغداد الدولي، وسيتم عقد حوارات تنافسية مع مقدمي العروض لاختيار الأفضل منها.

وأكد السوداني، بحسب البيان، علد:"أهمية تطوير المطار بشكل يتناسب مع مكانة العاصمة، ويلبي حاجة

المسافرين، واهتمامهم برفع كفاءة المطار ومرافقه الخدمية والارتقاء بما يقدمه من خدمات، لتتوافق مع المعايير الدولية للمطارات، وأن يوفر المشروع الحماية التامة لموظفي المطار الحاليين وعدم المساس بوظائفهم، بل توفير المزيد من الفرص لتنمية وتطوير قدرات الموظفين، وإدارة وتشغيل الأعمال التجارية والاقتصادية على أسس تجارية تزيد من العائدات للخزينة".

وواصل البيان، أن:"استشاري التطوير استعرض لرئيس مجلس الوزراء مجمل مشروع التطوير المتضمن بناء صالة حديثة جديدة للمسافرين سعة "8.5" مليون مسافر سنويًا، وزيادة انسيابية المسافرين مع توقعات بأن يصل عددهم إلى "15" مليون مسافر سنويًا قبل عام 2040، وتحديث ساحات الطيران ومدرج المطار وتوحيد صالات كبار الزوار، وضمان الفعالية في مراقبة أداء مشغل المطار، إضافة الى وضع مخطط شمولي لاستثمار منطقة المطار بكل ما تقدمه من خدمات".

ويذكر أنّ، مستشار المشروع هو مؤسسة التمويل الدولية/ IFC التي لديها أعمال مماثلة في تسعة بلدان لتطوير "11" مطارًا، وتتولى إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية ووضع الخيارات الفنية، فيما تستمر مسؤوليات الحكومة في جوانب أمن المطار والجمارك ومراقبة حركة الطائرات، والمداخل وإدارة الأجواء العراقية، ويتولى المستثمر إجراءات المسافرين داخل الصالات، والمناولة الجوية والشحن الجوي.صعدة، ولن تتأثر بهكذا دعوات مشبوهة من قبل بعض المتشددين داخل مجلس النواب الأميركي.